

# 31 تفسير سورة الشعراء (31) من قول الله تعالى (وإنه لتنزيل رب العالمين) الآيات 102-291

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. ثم اما بعد كنا انتهينا الى ما حدس من مدين الذين - [00:00:00](#)

يعني كفروا كفرا مركبا وتحداوا نبي الله شعيب وطلبوا ان يسقط عليهم كسفا من السماء يعني قطع من السماء بدل ما يقولوا ربنا اهدنا اطلبوا الهدى من الله. وزيهم برضه قريش جت عملت نفس الكلام - [00:00:18](#)

قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء سبحان الله طلبوها حجارة من السماء فامطر علينا حجارة من السماء او اثنتا بعذاب اليم. ولكن شف رب العالمين يرد عليهم وما كان الله ليعذبهم - [00:00:39](#)

وانت فيه. معقول تنزل حجارة من السماء عليهم في مكة لان قالوها وهم في مكة والرسول موجود في مكة معقول موجود في فجر كفر مركب امطر علينا حجارة من السماء. او اثنتا بعذابنا لي - [00:01:02](#)

وما كان الله ليعذبه وانت فيه وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون والرسول نفسه لما جا له ملك الجبال قال له اعمل فيهم ايه ها نفس الفكرة يعني بدل الحجارة لما تنزل متفتتة لأ حجارة ايه هه - [00:01:22](#)

جملة جملة ندكهم ارجو ان يخرج الله سبحانه وتعالى من اصلاهم من يعبد الله ولا ايه نفس الكلام برضه دلوقتي تحدي ما بناقش اي ملحد ناقش اي اي فاجر برة - [00:01:41](#)

يقول لك والله شوف لو انتم صح ورونا كده انتم صح. احنا صح احنا اللي صح. ربنا راضي عننا انتم لاقيين تاكلوه شف احنا ما شاء الله عندنا وعندنا وعندنا - [00:01:59](#)

تحدي كفر الكفر مركب. وما تفكش زي ما هو بزات تعقيد وزات بل بالعكس الكفر اليوميين دول اشد تعقيدا. ليه لان ما فيش حد يعزر بجهله كل حاجة واضحة واللي عاوز يعرف الحقيقة هيعرفها - [00:02:14](#)

واللي عاوز يعني يتنور يتنور فعلا ما فيش حاجة صعبة نبيل اول ما كانش فيه وسائل اتصال وما كانش وما كانش صعب تحصيل المعلومة دلوقتي ما في المهم جمع الله عز وجل عليهم سلاسة اصناف من العذاب. قال عاوز ينكسفا من السماء جالهم ثلاثة - [00:02:33](#)

صيحة ورجفة وزلة زل خدت اليوم كله اسمه عذاب يوم الظلة. يوم كله غيام ما فيش شمس ومع الزلة دي والغمام ده في نار وفي حاجات كده تطلع من السما تظهر لهم من السما - [00:02:57](#)

وبعدين سمعوا صيحة صيحة لي عافانا الله واياكم ثم رجفة الارض ترتعش من تحتهم وصوت مزعج خلاص خلصوا خلاصوا خلاص وانتهت انتهت مدين ونجى الله عز وجل شعيب ومن معه - [00:03:18](#)

بعد ذلك بقى القرآن او السورة انقل الحديث عن القرآن والايامن به وزروف نزوله وعزمة القرآن بفضل قرآن علينا وليه ربنا سبحانه وتعالى اختاره لنا عربي ومن نعم الله علينا يا اخوانا والله العزيز - [00:03:40](#)

الي احنا ما نحس بها بوجود اصلا مش حاسين بوجود النعمة دي اصلا يقول رب العزة وانه لتنزيل رب العالمين وانه للضمير يعود على القرآن. وانه لتنزيل رب العالمين. وقلنا الجملة مؤكدة بكم مؤكد - [00:04:03](#)

ان لله. ولام التوكيدي وانه وان ماشي والهاء تعود على القرآن لتنزيل اللام دي للتوكيد لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين وقلنا نزل به الروح الامين للقراءة المشهورة عندنا واللي احنا حافزينها - [00:04:27](#)

ولكن هناك قراءة لباقي القراء. او لجمهور القراء وانه نزل به الروح الامينة على قلبك. نزل به الروح الامين على قلبك نزل به الروح الامينة على قلبك اللي احنا نحفظها نزل به الروح - [00:04:56](#)

فنسب النزول الى مين الى جبريل الروح نزل به الروح الامينة على قلبك نسب التنزيل الى من؟ الى رب العالمين وشده لكثرة التنزيل فعلا فيه من القرآن صيفي وشتوي يعني نزل في الصيف وفي اللي نزل في الشتاء وفي اللي نزل بالليل وفي اللي نزل بالنهار - [00:05:20](#)

اللي نزل في الحضر وفيه اللي نزل في في السفر. وفي اللي نزل في مكة وفي اللي نزل في المدينة وفي اللي نزل بين مكة والمدينة. وفيه اللي لازم لا نزل في مكة ولا في المدينة - [00:05:50](#)

يبقى كل ده يناسب ايه؟ نزل ها؟ نزل به الروح الامينة على قلبك نزل به الروح. وقلنا القلب اشمعنى القلب؟ لان قلب الرسول عليه الصلاة والسلام غير باقي جسم الرسول - [00:06:03](#)

وقلب الرسول غير باقي القلوب اصلا والقرآن لم ينزل مكتوبا والرسول ما بيقراش مكتوب فالمستودع اللي هيستقبل هو ايه؟ هو قلب الرسول صلى الله عليه وسلم. وبعد ذلك اي مستودع في اي بني ادم هيستقبل القرآن هو القلب برضه - [00:06:23](#)

يعني سواء الرسول او غير الرسول المستودع الذي يستقبل القرآن في جسم الانسان هو القلب هو القلب. مم. بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم. ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم - [00:06:50](#)

اختير قلب الرسول قلب الرسول يسمع ما لا نسمعه. معقول بيسمع؟ ايوه قلب الرسول بيسمع. وبيرى قلب الرسول يسمع ويرى يصنع ما هو يسمع كلام جبريل جبريل هيقرا؟ ايوه - [00:07:13](#)

ما هو لو كان بيقرا للويدان كات الصحابة تسمع القرآن الصحابة ما سمعوش القرآن سمعوه من مين من الرسول عليه الصلاة والسلام ما هو نزل به الروح الامين على ايه؟ يبقى قلب الرسول بيسمع - [00:07:32](#)

دي معاملة خاصة وبيرى وبيرى ما هو جبريل جاي بحروف جاي بحروف وكلمات. سمعها هو الاخر لان القرآن ده وحي الله وكلامه. تكلم به رب العالمين تكلم بالوحي وسمعه جبريل - [00:07:49](#)

وجاء يبلغه لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما سمعه انتبه لا يسمع واذن الرسول لأ. لانه ما جابش سيرة الازن اصلا هل نزل به الروح الامين على قلبك يبقى قلبه له اذن تسمع - [00:08:12](#)

ازاي دي مازاين تعيش عرفك ازاي ولا يمكن هتعرف ازاي اصلا. وله عينين بترى قال النووي في شرح مسلم كده لما حب بيرهن على رؤية الرسول صلى الله عليه وسلم لله ليلة المعراج. فقال رآه بقلبه ما كذب الفؤاد ما - [00:08:30](#)

كذب الفؤاد. وهو قال لنا كده كلام ما نقدرش نستوعبه بس هو قاله لنا نفهمه ما نفهموش قول ازاي هو في حاجة في الدين ما نفهمهاش ايوه يا حبيبي ده في حاجات - [00:08:54](#)

اللي لازم تبقى فاهمه كل الامور التعبدية انما امور مش متعلقة بعبادة مش لازم تفهموا امور خاصة بشخص الرسول متعلقة بعبادة انما الامور متعلقة بالعبادة لازم تبقى ايه؟ فاهمها عشان تطبقها. امور متعلقة انما امور مش متعلقة بعباده. امور متعلقة بعقيدة - [00:09:09](#)

في الله او في الرسول الرحمن على العرش استوى. عاوز تعرف استوى ازاي؟ لا يمكن هتعرف. ومين اللي هيقول لك اصلا ومين يدخلها في دماغك ويفهمها لك؟ نفس الكلام. لما يقول لنا كده فيما روته عائشة تنام عيناى ولا ينام قلبي - [00:09:31](#)

طب ازاي وشغل بالك ليه؟ مم. ما انت لا يمكن هتعرف ازاي بتنام عينيه يبقى عينيه زي عيناى بتنام بس اليوم ايه بقلبنا؟ ما هو قال كده قال تنام عيناى ولا ينام قلبي - [00:09:53](#)

طب قلبه اصلا بيصحى ازاي وصاحي الاربعة وعشرين ساعة ولا صاحي الثلاثة وستين سنة تنام عيناى ولا ينام قلبي دي حدا ما لا

تستوعبها ولا حد هيفهمها لك ولا بتتفهم - 00:10:10

انت بتؤمن بها كده وخلاص الامور اللي انت عاوز تفهمها موجودة ومش مش طلاس اللي هي ايه امور العقيدة وامور الدين الحاجات التعبدية بتاعتك اما امور متعلقة بزات رب العالمين متعلقة بشخص الرسول. والا لو انت عاوز الرسول نسخة منك ما ييقاش الرسول بقى - 00:10:28

هتقولي ما الاية بتقول قل انما انا ايه بشر مثلكم. ماشي. طب ما تكمل ما هو بشر مثلكم يوحى ايه؟ يبقى الايحاء ده عاوز له ترتيب معين فمش هتيجي المثلية. المثلية في الاكل والشرب والعلاج والمرض والموت كل انا زيكم - 00:10:52

بس يوحى الي ولزلك لما كان بيوحى اليه كبشر البشر اللي قاعدين حواليه بيحسوا انه اتغير اتغير في عز الصيف تلاقيه بردان في عز الشتا تلاقيه بينزل عرق ما هو بشر اهو طب مش مش سقعان زيهم ليه - 00:11:12

مش حران زيهم ليه الله! وكله يسكت كله يسكت. يقول لك تأخزوا اغفاهه يعني كأنه بيغيب عننا سبنا شوية كده وهو قاعد معهم.

سبنا شوية. ده كلام ولا حديس ولا اي حاجة. وهنا حديس اهو اغفاهه - 00:11:33

في الكوسر حديس ان ربنا سبحانه وتعالى لما انزل عليه الكوسر هنا يقول اهو حديس مين؟ انس بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين قاعد في وسطينا قاعد معنا كده - 00:11:52

اذ اغفى اغفاه. برضه الاغفاه ازاي؟ يتهيأ لك ان هو نايم بس هو مش نايم ممكن العين اه مش مركزة وما بتبصش. بس القلب اصلا ده هو القلب اصلا ايه ها - 00:12:05

ما بينامش اصلا اغفى اغفاهه طب بعد الاغفاه اما خلصت. ثم رفع رأسه بص لفوق متبسما وبيضحك صلوات الله وسلامه عليه فقلنا ما اضحكك يعني فرحنا معك بقى يا رسول الله. قال - 00:12:18

انزلت علي انفا دلوقتي حالا يعني سورة قل اهي بالقرآن اهو شف التعامل مع القرآن وقعت في وسطيهم الوضع يتغير. هو بشر اه بس اللي احنا شايفينه دلوقتي لأ خرج عن نطاقه البشرية بتاعتنا - 00:12:38

انزلت علي سورة الجديدة بقى لسة نازلة. بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانك هو الابرار. ماشي.

كل ده تمام. وبعدين بيشرح لهم بقى اتدرون ما الكوثر؟ تعرفي ايش الكوثر؟ لا ما نعرفش. الله ورسوله اعلم. قل لنا - 00:12:55

قال فانه نهر وعدنيه ربي عز وجل نهر في الجنة عليه خير كثير. طبعا الكلام ده الرسول بيقول هم اللي شافوا النهر ولا قادرين

يستوعبوا ايه. بس هو حاجة حلوة وخلص. نهره عليه خير - 00:13:18

هو حوض ترد عليه امتي. يبقى الكوثر هيصب لفترة معينة مية فين هه في الحوض من ميزابين يصبوا فيه لحد ما الموضوع يخلص

وخلص يبطل صب بقى والحوض كمان ما ييقاش موجود - 00:13:32

ترد عليه امتي يوم القيامة. على الحب بتاعه ده اللي جاي له مينين؟ من الكوثر انيته التزام بتاعته والكاسات بتاعته كيزان يعني عائد النجوم ما شاء الله فيختلج العبد منهم. يا رب سلم - 00:13:53

وعافينا يختلق يعني يؤخذ شد كدا واطلع برة فيختلج العبد منهم فاقول ربي انه من امتي. بتاخدوه ليه ويقول اللي بياخدوه

الملايكة ما تدري ما احدث بعدك احد في صحيح مسلم. في رواية تانية فاقول سحقا سحقا - 00:14:14

سحقا سحقا يعني بعدا يلا طب ليه؟ لانه ابتدع ده من الامة عقوبة وقد تكون العقوبة ديت خاصة بالحب بس يعني ممكن يدخل

الجنة؟ ممكن بس ما يشربش من الحوض - 00:14:43

سيبه يشرب بعديه طب ولزمتها ايه دي؟ الله! في ارض المحشر كده يتفضح! طب ليه؟ راجل مبتدع اهو ما هو بيقولوا له ما تدري

ما احدسه ايه بعدك انت ما تعرفش عمله وبعدين انت ما مت ايه - 00:14:58

ده عملوا حاجات كتيرة اوي خلاص سحقا سحقا امال بقى اللي مش هيمشوا مين بقى هه اللي عاشوا على السنة وماتوا على الايه؟

على السنة. يفضلوا دول موجودين ويشربوا. ويناولهم النبي عليه الصلاة والسلام. تخيل ممكن هو لسة بيناوي لك الكوز - 00:15:14

قبل ما تمد ايدك تكون الملايكة شدتك يقعد يتكلم معهم شوية كده كده خدوكم ومشيووا وخلص. وهو قال يلا خدوه. ويناولوا الكوز

ليه ها لوح الثاني واحد ثاني واقف الملايكة ما بتاخدوش ، ليه ؟ مسك بالسنة. عاش على السنة ومات على الياه ؟ - [00:15:32](#)  
انك لا تدري ما احدثوا ايه بعدك. عشان تلاقي ناس واخذ الامور كده ايه يعني باستعباط يقول لك اتأسس سنة سنة يعني ايه سنة سنة اصحابها ما كانوا يعرفوا كده ابدأ. ما يعرفوش سنة وفرض دي خالص. الصحابة يقول لك الرسول عمل اه نعمة - [00:15:49](#)  
ما عملش ما نعملش احنا بقى بنفصل يقول لك بس ما تجراش حاجة. ما يجراش حاجة هو ايه اللي ما يجراش حاجة ؟ امال هو عملها ليه اصلا هي دي. تخيل بقى ما يجراش حاجة دي هتتراكم عليك لحد ما الملايكة تشدك - [00:16:09](#)

والناس كلها وطبعا الناس عاوزه شربة في اليوم ده انما بعد ما تخش الجنة ما هي الجنة انهار كتير مليون بقى انهار بقى. انما ده في ارض المحشر ما فيش غيره ولا اكل ولا شرب ولا حنفيات ولا كولدير ولا ولا الناس عاملة صدقة جارية ولا حاجة خالص ناشفة - [00:16:25](#)

خالص وعرق وهم وكرب وغم يعني محتاج الياه ها محتاج الشطة فالشاهد من الكلام هنا ايه ؟ ان حال النبي عليه الصلاة والسلام ساعة الوحي ما بينزل ها بيتغير في اغفاء وبعدين بعد ما فاق قام تبسم وقال لهم يبقى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على ايه - [00:16:44](#)

ها على قلبك لتكون من المنذرين. بايه لا لأ من المنزليين بايه ؟ بالقرآن تنزر به. هو هينزل ايه هيقعد يخوف الناس كده وخالص! يقول لهم ده فيه نار وفيه كذا وكلها - [00:17:12](#)

ايه الدليل على ان الكلام ده صدق ؟ هو الياه القرآن مش هينزل الا بالقرآن وفي مواضع تانية جيت كده صراحة لتنذر لتكون من المنذرين. ما قالش هنا بالقرآن بس لازم تفهمها انه ايه - [00:17:32](#)

بالقرآن في اماكن تانية تصريح واضح في سورة الانعام. واوحى الي هذا القرآن لاندركم به. ومن بلغ لاندركم به ايوه امال هخوفكم ازاي والكلام هيبقى صادق ازاي ؟ كتاب انزلناه اليك. سورة الاعراف فلا يكن في صدرك حرج منه. لتنهل - [00:17:46](#)  
وذكرى الياه ؟ للمؤمنين. واضح هنا واضحة خالص اهي بقى. ام يقولون افتراها. بل هو الحق من ربك لتنذر قوما. بل هو تعود على مين ؟ على القرآن لتكون من المنذرين خلاص طب ما تكونش من المبشرين - [00:18:08](#)

ما هو من المبشرين بس النذارة هنا ليه اقتصر النص الكريم على النذارة ليه ؟ لان فعلا اصل انا بنذر واحد مخطئ انذر واحد مخطئ مخطئ ولا ابشر واحد يعني نطيع ايهما اولى - [00:18:29](#)

المخطئ يعني المطيع ده هبشره لأ اخوف من الاول. لان المطيع بشرته ما بشرتوش هو جاي له الخير انما ده رايح في خطر يبقى الاكتفاء بالنذارة مقدم على الياه على البشارة لتكون من المنذرين فعلا - [00:18:50](#)

انا عندي واحد واحد من ولادي بيصلي وزى الفل واصحابه حلويين وتمام التمام. وعندي واد ثاني. اصحابه سوء وما بيصليش. مين اللي محتاج شغل الواد الثالث لانه هيبضيع مني ده هيبضيع مني - [00:19:12](#)

انما دي اهو حلو يركز على مين ؟ ما سبش بقى اللي بيضيع واقعد اقول له ايه ؟ آآ خلي بالك ده الصلاة حلوة. ده الصلاة وقل له احاديس عن الصلاة يبقى انا كده باعمل ايه ها - [00:19:27](#)

بضيع وقت. كده بضيع وقت مين محتاج شغل اللي بيضيع مني ده ؟ انما الثاني اقعد اقول له فضائل الصلاة. هو كده كده بيصلي يبقى تقديم النذارة هنا يغطي الياه ؟ البشارة - [00:19:40](#)

لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين. طب واياه بقى الميزة في دي ؟ لأ ميزة والله العظيم يا اخواننا ميزة عزيمة. لو انتم لو لو انتم انت اتعودت تقعد جنب واحد اعجمي او تحتك بالعجم - [00:19:55](#)

وبالزات طبعا اللي بيقروا وتشوف صعوبة القراءة في القرآن وحلاوة اللغة ونعمة اللغة اللي علينا ان لسان عربي مش محتاج تقعد تقول دي ايه وتنطقها وخلاص حتى لو ما انتاش فاهم معناها بتنطقها بسهولة. انما لو شفت واحد اعجمي وبينطق الكلمة ازاي وصعب عليه - [00:20:10](#)

ازاي يا سلام رب العالمين اختار لنا اختار للقرآن اللسان العربي طب ما هو كل اللسن من صنع الله اللاتيني ما هو من صنع الله

والانجليزي والالمان والفرنسي كل اللغات دي وكل اللسن من صنع الله - 00:20:33

مش كده ولا ايه ده اية من اياته كما قال في سورة الروم ومن اياته اختلاف السنتكم والوانكم واختلاف اللسن والالوان ديت آآ من عند حد لأ ده ربنا اللي شاء كده يكونوا كده - 00:20:49

يختلف اللسن والالوان طب ما كان يختار القرآن اي اي لسان تاني. وينزل في امريكا ينزل في الصين ينزل المطرح ما ينزل. حد يقدر يعترض لكن شاء ربنا انه ينزل - 00:21:06

على نبي عربي. وبلسان قومه. ودي سنة ربنا بقى بكل الرسل وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه. القوم اللي هو فيه. بس الرسول مش قومي ماشي مش قومي الرسالة الميز اللي عليه في القوم اللي هو فيهم عشان هو ايه اجله قصير - 00:21:19

زي اي اجل فلان قومه هم هيكملوا الرسالة بعده فلان يفهموا عنه لازم ما يفاجئش فلان لازم يجي يقول لهم بلسان عربي هو مش قومي هو عالمي بس العالمية هتنتشر ازاى؟ ما هي من داخل القومية الصغيرة دي - 00:21:41

القومية الصغيرة دي هتنتشر وهي اللي هتسود بقى وهي لا تنقل الكلام ده كله اه فسنه ربنا ان اي رسول ارسله بلسان قومه يساعده يبلغوا عنه يفهموه لان هو اول اول ناس هيبلغهم - 00:21:58

فلما يفهموا بصرف النزر بقى يوصلوا ولا ما يصلوش هيطبقوا يعني مدين لو فهمت عن شعيب هتطبق بعضهم حتى ماديا بالتحديد. يقولوا ما نفقه كثيرا مما ايه؟ تقول اذا كان هم مش لا يفقهوا كثيرا اه غيرهم هيفقه - 00:22:18

مع ان هو بايه؟ بلسانهم بلسانهم. فدي سنة ربنا ان يكون بلسان الرسول بلسان القوم. والكتاب اللي ينزل عليهم بلسان القوم. وكان الرسول عليه الصلاة والسلام من ذلك بلسان عربي مبين - 00:22:39

من الامور المجمع عليها في الامة يا اخوانا ان لا يجوز قراءة القرآن ابدًا بغير اللغة العربية. لا في الصلاة ولا في خارج الصلاة ما يتقليش الا بالعربي ده امر مهم وعليه - 00:22:54

لان هو كده هو عربي ونزل بلسان عربي قال رب العزة انا انزلناه قرآنًا عربيًا. وقال انا جعلناه قرآنًا عربيًا في سورة الزخرف لا يجوز كذلك بالاجماع كتابته بغير الحروف العربية - 00:23:09

مش بغير حقوق في العربية كمان لأ وبغير الرسم العثماني. يعني احنا ممكن نكتبه بالعربية زي الكتب التاريخ والجغرافيا والحاجات دي. ويبقى بالعربي برضو لكن لا لازم بالرسم العثماني ليه - 00:23:27

هو كده انت فين النص؟ اجمع الامة واجماع الامة فعليه نص ايوه ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. هو ده النص. النص على ايه؟ على ان رسم القرآن توقيفي - 00:23:42

توقيفي يعني ايه؟ لا يجوز مخالفته ولا اي مطبعة ولا اي دولة ولاي جامعة اسلامية ولا اي مخلوق على وجه الارض يرسم القرآن غير كده. لازم يترسم بالرسم العثماني. ليه كده؟ لان هو ده رسموه - 00:24:03

ولما كتبه بين يدي الرسول كتبه كده. حتى لو ما كانش شاف الكتاب وحتى ما كانش يميز الحروف ده كذا وده كذا ده كله مش قضية بس هم جمعوه كده - 00:24:20

وكتبه كده وما فيش معارض وخير القرون اتفق على كده خلاص تبقى هو دي هو ده النص اللي موجود في المصحف عندنا. ويتبع غير للمؤمنين نوله ما تولى ونصبه جميل. يعني لو مطبعة - 00:24:33

او جمع او غيره بدأوا يكتبوا القرآن بالطريقة الاملائية بتاعتنا دي الله يعزبهم عذابا اليمًا. لو مسلمين ومشايخ وفيهم اللي فيهم. ليه؟ لان ده السبيل المؤمنين ما يصحش الخروج عنه ابدًا. نعيش ونموت ما نكتبش القرآن الا بالشكل ده - 00:24:53

يبقى نقرأها عربي نكتبه بالحروف الايه ونرسمه بالرسم لايه العثماني مش الرسمي الاملائي وده امر لا يجوز مخالفته ابدًا وليس فيه اي رخصة باي شكل ولا نقول مسلا ايه عشان ننشر - 00:25:13

الاسلام في البلاد لا يا حبيبي ما لكش دعوة بنشره حافظ عليه. هو هينتشر لوحده. هو اقوى منك اقوى منك هينتشر هينتشر بايدين احسن من ايديك. وبناس مخلصه احسن منك - 00:25:30



وما انتشرش النهاردة ينتشر بكرة. وتخيل معي كده لما عيسى يملأ الارض كله هيتعلم العربية. ومش هيقروا الا القرآن وباللغة العربية هو نفسه مش هيقرا الانجيل هو مش هيقرا الا القرآن - [00:25:47](#)

ومش هيرتل الا القرآن. ولما يصلي مش هيصلي الا بالقرآن. اماما او مأموما اماما او مأموما. امر مفروغ منه الحاجات دي مسلمات واضح يبقى لا يجوز كتابته الا بالحروف العربية وبالرسم العسماني - [00:26:07](#)

والحمد لله كلامنا موجود وقائم وما فيش اي تعديل. الحمد لله وموجود وكله كله كده يعني الرسم العثماني حتى لو كانت الرواية مختلفة يعني مسلا يقول لك ايه ده مكتوب برواية ورش - [00:26:25](#)

برضو بالرسم لايه؟ العصفور رواية حفص برجو بالرسم العسماني يبقى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين. وانه الهاء دي تعود على مين؟ على القرآن - [00:26:40](#)

وانه لفي زبر الاولين الله الله! طب كتب الاولين عندنا؟ اه. عندنا برضو طب ليه اصل هي كتبه كلها من عند الله؟ ما احنا عندنا اشارة للتوراة وعندنا اشارة للانجيل واشارة للزبور وسعوف ابراهيم وموسى - [00:26:58](#)

عندنا واحنا هلاك واحنا هناك برضو. لازم نكون هناك. ليه؟ ما هو ده كتاب رب العالمين. كتب رب العالمين. ولزلك تجد في بعض الايات كتاب لفظ الكتاب كل الكتب يقال عنها كتاب. ليه؟ لان هو مصدر واحد. واحيانا تبقى الايه؟ الكتب. واضح؟ يبقى وانه لفي زبر الاولين يعني في - [00:27:20](#)

اشارة الى القرآن في التوراة والانجيل والزبور. عيسى ابن مريم يقول على سبيل المسال يجمع بني اسرائيل ويقول لهم كده يا بني اسرائيل اني القرآن بقى حكى لنا الحاجات دي. اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي - [00:27:42](#)

من الايه من التوراة يعني انا مايد للتوراة اللي هي قدامه وسابقاه ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه ايه هيبجي رسول ومعه قرآن ومعه ومعه ومعه. وربي خد علي العهد والميثاق - [00:28:01](#)

اني تؤمنوا بي وانا لو جه وانا موجود لازم اؤمن به. ولو ولو انا هو طبعا ما ماتش. خل ننزل الكلام على سيدنا موسى. سيدنا موسى قل لهم لو هو جه - [00:28:21](#)

وانا كت مت يبقى لازم ايه هه تؤمنوا بي وتنصروه. الكلام ده قاله لمين؟ قاله لبني اسرائيل. طب مين اللي محافظ عليه؟ العلماء منهم المخلصون زي ما هنشوف دلوقتي طب والتانيين التانيين اهل جحود - [00:28:33](#)

اهل جحود ولا قلينا ولا موجود عندنا. مش كده ولا ايه؟ لما كان الراجل اليهودي بيقرا فاتح التوراة وبيقراها على ابنه اللي بيموت ابنه الشاب اللي بيموت وهو بيعزي نفسه - [00:28:51](#)

وبيسلي نفسه بيقرا التوراة. زي ما احنا عندنا كده يقول لك اقرأوا ياسين على ايه ايوه. فهو كان بيقرا بس حديس مش صحيح وان كان ابن كسير اتكلم فيه قال لتسهيل خروج الروح - [00:29:03](#)

مع انه متحفظ في الكلام يعني. لكن هو مش صحيح. المهم وهو فاتح التوراة والواد طبعا بيحتضر بيموت وعمال يقرأ عليه الايه ها فالرسول دخل قال له انشدك بالذي انزل التوراة على موسى اللي انت بتقراها به - [00:29:17](#)

تجد صفتي واسمي مكتوب عندك عمل له كده ما هوش راضي يقول ايه؟ اه هز راسه. خايف لا لسانه يتشل عمل له كده يعني انت مش مكتوب عندنا ولا انت مكتوب خالص عن دينك خالص - [00:29:32](#)

لكن العلماء منهم عارفين ان هو ايه مكتوب وصفاتهم وصفة الامة دي وصفة القرآن موجودة عندهم ولزلك الاية اللي جت بعدها بتقول ايه؟ اولم يكن لهم اية لمين دي؟ الاية الكلام ده لمشريكة مكة - [00:29:50](#)

واليهود كمان اولم يكن لهم اية ان يعلمه علماء بني اسرائيل يا ناس ده انتم لو سألتوا علماء بني اسرائيل هيقولوا لكم احنا عارفين اه فيها فعلا في كتاب وضعه كذا كذا وهيبجي - [00:30:06](#)

والكتاب ده هينزل ووضعه كذا المخلصين منهم او اللي امنوا منهم بقى قالوا كل الحاجات دي قالوا كل الحاجات دي زي سلمان الفارسي وزي عبدالله بن السلام ها نطقوا بالحاجات دي. والكلام ده موجود عندهم. والقرآن قال لنا ان هو موجود عندهم. الذين

يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا فين - [00:30:24](#)

عندهم عندهم مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات البخاري روى حديس خلي بالك بقى اولم يكن لهم اية ان يعلمه علماء بني اسرائيل - [00:30:47](#)

موجود عندهم ايات تشير وتقريبا قريبة من من بعض الايات عندنا. زي ايه؟ البخاري روى حاجة زي كده عن عبدالله بن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما ان هذه الآية التي في القرآن - [00:31:04](#)

عندنا احنا اية في القرآن. بتقول ايه يا عمرو رضي الله عنك وعن ابيك؟ يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا. دي اللي موجودة فين في القرآن قال ايه بقى؟ قال في التوراة - [00:31:20](#)

اية بقى يا ايها النبي تفصيل شوية عن دي عن اللي عندنا في القرآن. يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفضل - [00:31:38](#)

ولا غليظ. ولا سخاب بالاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح فيفتح به اعينا عميا - [00:31:59](#)

واذا صم وقلوبا غلفا ده موجود فين؟ في التوراة موجود في التوراة اولم يكن لهم اية ان يعلمه علماء بني اسرائيل طب وعمرو عرف منين؟ ابو عبدالله عرف منين ما كان مصاحبهم - [00:32:23](#)

وبينزر في الكتب معهم خد بالك دي صفة الايه؟ الرسول وصفت الامة وصفة القرآن موجودة فين؟ اه عندهم قال رب العزة بعد ذلك ولو نزلناه على بعض الاعجم. شفت بقى دي حاجة يعني ايه؟ هي مش ما حصلتش - [00:32:42](#)

بس احتمال ربنا بيقول لهم يا جماعة طب لو كنا عملنا كذا. قال ايه رأيكم؟ ما هو ايه؟ تنزيل رب العالمين ها نزل به الروح الامين على ايه بلسان عربي - [00:33:04](#)

الله! طب ما تؤمنوا بقى! لأ طب لو عملنا العكس ده كلام ثاني خالص يعني ربنا سبحانه وتعالى بيقطع دابر الحجج بتاعتهم ويقفل عليهم خالص ولو نزلناه الهدي تعود على مين - [00:33:16](#)

القرآن على بعض الايه يعني ما نزلش ايه؟ على حد من العرب على حد من العرب سواء بقى نزل بلسان عربي او نزل بلسان بس هو نزل ما نزلش على واحد من العرب - [00:33:30](#)

فقرأه عليهم ما كانوا به ايه؟ مؤمنين. طب حجتكم ايه؟ حجتنا واحنا مش فاهمين الكلام. هو فعلا مش هيفهموا الكلام لانه كلام اعجمي. فيبقى لهم حجة. طب موجودين عربي. وانتم بتوع العربية اصلا وبعدين ده هو نازل في وقت - [00:33:44](#)

اللغة العربية كانت في القمة بعد كده بقت تنزل بقى يعني اللغة العربية في قمته في قمته حتى لدرجة ان الرسول عليه الصلاة والسلام ربنا سبحانه وتعالى بيأهله لما يبجي يتلقى بقى القرآن - [00:34:03](#)

يروح يجيب شوية لغة عربية. تمام مكة يجي لها ناس في موسم الحج فممكن يأسروا على اللسان العربي شوية عاوزين الرسول عليه الصلاة والسلام يطلع برة ياخذ جولة يستعيد الايه ها - [00:34:20](#)

العربية ويسمع العربية بقى من الاعراب بتوع العربية بقى اللي ما تلوسوش اللي ما حدش دخل عندهم ولا خرج منهم العرب العرب يقوم يقعد مدة الرضاعة بتاعته والنشأة الاولى فين - [00:34:44](#)

في بني سعيدة في البادية مهما انت حاضر مكة حاضر من زمان طبعا من اول ما سيدنا ابراهيم ساب سيدنا اسماعيل وزمزم انفجرت بقت حضر بديهة بقى بقت حضر جاي يبجي لها بقى من كل حذب وصوب - [00:35:01](#)

فسيدنا النبي رب العزة يخليه يروح يرضع فين ها ويسمع ويبجي عشان يبقى قمة انه انا هبقى اجيب لكم موقف هنا بعد كده يعني انه افصح الناس هم نفسهم بقت اتزلزلوا - [00:35:20](#)

وبيقول الالفاز دي تجيب الالفاز دي منين احنا مش عارفين نجيبها اصلا هي كده يعني المهم فالقرآن بيقول لهم طب لو نزلناهم على بعض الاعجميين يعني لو نزل بلغة لاتينية باي لغة ثانية هيبجي يقرأها عليكم مش هتفهموا - [00:35:34](#)

ده احنا جاييينه لكم بايه ها باللسان العربي وانتم بتوع العربية اصلا يعني ما فيش حاجة بتعدي عليكم خالص فايه يعني فما كنتش هتؤمنوا برضو كذلك سلكناه. يبقى هنا في كبر وغطرسة - [00:35:49](#)

عند المشركين وكبروا غطرسة عندنا برضو حتى لو فاهمين ها بنعمل نفسنا مش فاهمين وحتى لو فاهمين نقول ايه؟ الزروف والحياة نفس المنطق. ماشي ما بيتغيرش الاعتراض على القرآن لو نزل القرآن على احد العجم لم يؤمنوا به. بحجة انه مش عربي -

[00:36:06](#)

طب جه مش راضيين تؤمنوا ليه؟ كبروا وغطرسة القرآن قال على الكبر والغطرسة دي في اماكن تانية لما اقول ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة. ملايكة ملايكة والملايكة عرفوهم بنفسهم قالوا لهم احنا ملايكة - [00:36:29](#)

ولاقوهم فعلا ملايكة يعني ايه؟ يعني لا من قبيلة كزا ولا من قبيلة كزا ولا بتاع. ملايكة فعلا. ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموت ابوه صحي عمه صحي ابنه صحي مراته صحي. كلمهم الموتى - [00:36:45](#)

وحشرنا عليهم كل شيء قبولاً. اي حاجة نفسكم فيها جنبناها لكم ما كانوا ايه؟ ليؤمنوا الا ان يشاء الله ما كانوا ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون. ولو جاءتهم كل اية حتى يروا الايه - [00:37:00](#)

يبقى كذلك سلكناه يعني سلكناه العناد في قلوب المجرمين ولذلك لما ربنا سبحانه وتعالى يكرمك بقلب هين لين مش معاند قلبي كده تقشعر الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني - [00:37:21](#)

تقشعر منه جلود الذين ايه يخشون ربهم. ثم تلين جلودهم وقلوبهم لذكر الله اه تسأل ربنا يلين قلبك كده كذلك سلكناه في قلوب المجرمين سلكناه ايه؟ سلكناه العناد وسلكناه الكبر - [00:37:48](#)

في قلوب المجرمين. ما يقبلش القرآن. ما يقبلش النصيحة ما يقبلش يقول لك اسف. ما يقبلش يقول لك حقك علي. كده هنا سلكناه في قلوب المجرمين. المعاندة دي يا اخواننا مرض كبير جدا - [00:38:12](#)

ولذلك الانسان اللي ربنا سبحانه وتعالى ان جعل قلبه هين لان حلو ومستريح في حياته تبقى المشكلة كبيرة قوي وخلصت بكلمة واحدة والله انا ساعات بنصح بعض الشباب لما يكونوا غضبانين وفيه مشكلة وتعالى معنا - [00:38:27](#)

والحكاية والرواية وهيقلوها جاييين ومش جاييين اقول له بص يا ابني انت ممكن تحل الموضوع في كلمتين اتنين. يقول ازاى قل له بص قل لهم انا غلطان علي الحق انا غلطان لي الحق انا غلطان - [00:38:41](#)

انا غلطان لكم بعد ما نحقق ونتعب نفسينا انطينا علي الحق انا غلطان وان طلع لي الحق انا غلطان ها طبعا عمره ما يعملها الا اذا كان قلبه اصلا لين - [00:38:58](#)

ما يعرفش المكابرة يعرف الموضوع كله تافه ونقعد نعيد ونحلف ايمانات ونكذب ونقول ونشهد ونعمل. وانا اهو تسجيل اهو والحكاية زي ما انتم بتشوفوا في اي مجلس. فلما في كلمتين. يا جماعة بصوا - [00:39:15](#)

انتم لكم الحق علي ابقى في جميع الاحوال دي القضية يا اخوانا. كذلك سلكناه في قلوب الايه عمر وما ادراك ما عمر من المعاندة بتاعته والصرامة في محاربة الاسلام ولما يسمع اخته - [00:39:32](#)

ويسمع القارئ اللي عندها ويضربها والهي بتبكي ومصممة على اللي هي فيه وعاوزة تواصل ومش عاوز الدين بتاعه ولا الملة بتاعته القلوب سلكناه في قلوب الايه ربنا خلى الاجرام والكبر في قلوب ناس تانية خلاص طلعت من قلب مين - [00:39:53](#)

خلاص جاله الخير من حيس لا يحتسب ولسه الاجرام في قلب مين؟ ابي لهب تنزل الصورة وتقول له يا ويلك! انت رايح النار انت ومراتك! وهنعمل فيكم ونسوي وعمال يقول الرسول كزاب طب ما يقعد بينه وبين نفسه يقول الله - [00:40:18](#)

لما انا اكد ان هو كزاب مسلا يعني. طب اعمل ايه يعني؟ اقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ما عملهاش ليه لانه في قلبه ايه - [00:40:40](#)

كبر واجرام كذلك نسله المعاندة دي نسله في قلوب المجرمين. لا يؤمنون به به تعود على مين؟ القرآن برضه الحق اللي الرسول جه به عليه الصلاة والسلام قرآن السنة يعني. لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الاليم. طب وهيفيد ايه الامام بقى؟ ما هو العذاب الاليم جه -



هيفيد ايه للامام؟ ولا حاجة. شايفين بحاجة. زي فرعون كده. ما هو فرعون امن. بس لما ايه؟ لما جه العذاب الاليم. امننت انه مش كده ولا ايه ما فادوش بحاجة. فنفس الكلام. فلما لو جا لهم العذاب الاليم وامنوا مش هينفع. حتى يروا العذاب الاليم. فيأتيهم بغتة وهم لا يشعرون. فيقول - [00:41:17](#)

ربنا سبحانه وتعالى بيقول بقى الاحداس لو حصل كل كل ده ما حصلش كل ده ما حصلش لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الاليم زي اللي قبلهم فيأتيهم بغتة فيقول هل نحن منظرون؟ طب ما تسيبنا يا رب شوية. طب اجلنا شوية. لو اجلناكم هيحصل ايه - [00:41:38](#)

برضو مش هتؤمني وهنسيبك. وهنمتعكم شوية هنمتعكم ومتعكم سنين بس برضه في النهاية المتاع اللي احنا متعناه لكم دهوت مش هيفيدكم اومال ايه اللي هيفيدني يفيدكم انكم تؤمنوا به لحقتوا بقى تعملوا او ما لحقتوش بس تبقي ها - [00:41:59](#)  
تؤمن تبقوا ايه امنتم. هو دي برضو اللي الرسول قاله لابي طالب. قال له قل ايه ها طب هو مش هيلحق يعمل حاجة بس يبقى ايه امن وعشان كده الرسول قال له كلمة احج لك بها ايه؟ عند الله. ابعذابنا يستعجلون. يعني يا ناس انتم مستعجلين ليه - [00:42:19](#)  
وفعلا كان طالبوا العذاب من الرسول. انت بتطلبوا منه عذاب ليه؟ قالوا ائتنا بعذاب الله. في سورة العنكبوت ان كنت من الصادقين. وفي سورة الحج وفي سورة العنكبوت بيسألوه ويستعجلونك بالعذاب. طب ليه - [00:42:40](#)

ليه تستعجلوا؟ طب ما تستعجلوا بالتوبة استعجلوا بالهداية. لأ ويستعجلون. كل ده نزام عند وتكزيب وكبر ولزلك اللي مات منهم يعني فعلا زهب الى الجحيم زهب الى الجحيم زي المجموعة اللي ماتت السبعين اللي ماتوا في بدر كلهم - [00:42:56](#)  
اه كل دول راحوا ايه راحوا الى الجحيم يعني ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون وفعلا يا اخوانا والله العزيم اللي انت الناس اللي انت شايفها دهيت والمتاع اللي انت شايفه اللي انت مفتون به ده والعرييات اخر موديل والطيارات والغواصات - [00:43:13](#)  
والشواطى والهنا تعال بقى. كل ده ما اغنى عنهم ما كانوا ايه امال ايه اللي بيغني عنك انك تؤمن؟ تطيع هو ده اللي يغني عنك انما المتاع اوعى يكون فاهم المتاع ده انه هيعمل لك حاجة لأ هعمل لك حاجة لا في الدنيا ولا في اخرة - [00:43:36](#)  
عن انس ابن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيامة فيصبغ في النار صبغة - [00:43:57](#)

ثم يقال يا ابن ادم هل رأيت خيرا قط هل مر بك نعيم قط؟ فيقول لا والله لا حول ولا قوة الا بالله لا والله يا رب ويؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا - [00:44:17](#)

من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة ان يقال له يا ابن ادم هل رأيت بؤسا قط هل مر بك شدة قط ويقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط - [00:44:36](#)

فما اغنى عنهم ما كانوا ايه؟ يمتعون انعم اهل الدنيا من اهل النار. انعم اهل الدنيا من اهل النار يعني عارف واخذ بالك من التركيبة دي انعم اهل الدنيا يعني في ناس - [00:44:57](#)

في النار ما كانوش من ايه من انعم اهل الدنيا. كانوا في بؤس وراحوا فين برضو قبل هم الانعم وراحوا النار ماشية. اهم كسبوا ايه؟ كسبوا دنيا انما ممكن تجد في الدار ابأس اهل الدنيا من اهل الاله - [00:45:17](#)

مممكن بؤس بؤس هنا وهناك يعني مسلا عباد البقر وعباد بوزة في ناس فقيرة جدا جدا ومن اهل النار اعوز بالله. وحشتهم كرب بقى منا بالحديس بقى بيقول لك هيجيب واحد ايه - [00:45:39](#)

عارفين الراجل اللي كان في مات في وسط الفلوس ده ها يعتبر من انعم اهل الدنيا ولا ايه ايوة فلوس يا عم دخل جوة الاوضة وما طلعتش لا لأ كان بيتنعم كان بيتنعم اكيد بيتنعم طبعاً - [00:46:06](#)

يعني يعتبر من انعم اهل الدنيا ومن اهل الاله؟ طبعاً مش هنعلم على عينه يعني عشان برضو ما نتدخلش في حاجات ما لناش فيها الله اعلم به ما يعرفش هو مات على ايه - [00:46:25](#)

بس مسل يعني بذلك مسل يعني. لكن ما اقصدش الشخص بعينه انا ما اعرفش اسمه اصلا وما اعرفش شخصه بس انا بتكلم يعني لو واحد عنده فلوس كتير اوي من انعم اهل الدنيا - [00:46:35](#)

وصار من ايه من اهل النار ينغمس غمسة بس صاج كده ويطلع ده لسه ما قعدش لسه ما قعدش وبعدين يسأل السؤال ده ليه ليه ؟ سؤال للحسرة سؤال يعني هو هل لو اعترف هيطلع بقى ؟ لا - [00:46:46](#)

هيفضل زي ما هو بس للحسرة الحصر على العمر اللي راح والمتاع اللي ما نفعشي. المتاع اللي ما نفعش خالص لما يتصبغ يقال يا ابن ادم هل رأيت خيرا؟ تقول له والله ما شفت خير ابدًا ولا نعيم ابدًا ولا والعكس بقى - [00:47:05](#)

خلي بالك برضو في ناس بؤس من اهل الجنة بؤس من اهل الجنة. اه ويؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا بس مش معناها البؤس هنا. هو المؤهل اللي دخله الجنة. لا - [00:47:23](#)

بؤسا يعني هو مسلم مؤمن محسن وبعدين عشت وبؤس يعني حاجته بيموت وهي في صدره لا يلتفت اليه احد فقير رقيق الحال بس على دين ومحافظ على دينه عاش في الاسلام ومات على الاسلام - [00:47:43](#)

لكن الفقيه الرقيق الحال كده يعني. اللي هو بقى يعني ايه عيشته كرب بس في الطاعة اه يغمس طبعا في الجنة غمسة واحدة بس او يصبغ صبغة واحدة لسه هيقعد هو يقعد بعد كده بس اول بست حاجة كده يعني - [00:48:06](#)

فيسأل بقى السؤال ايه؟ ده لله هناك للحسرة والندم وهنا للايه بقى ؟ للمواساة والبشارة يقوم رب العزة يسأله هل رأيت بؤسا قط بيقول لا والله العزيم ولا يوم اذن كل ايامي كانت سعادة. معقول يا راجل - [00:48:26](#)

اي انت شفت بؤسه الله! ليه لانه هي بس هيك غمسة واحدة بس هل هو يعني بينافق ما يقدرش ينافق كان بيكذب ما بيكزبش لان التعب كل دي اللي تعبته هو كان على الطاعة. التعب اللي تعبته ده كله اتنسى اتمسح. ده اذا كان في الدنيا يا اخوانا التعب ده بيروح اصلا - [00:48:52](#)

مش قبل الجنة كمان. الرسول عليه الصلاة والسلام بيشرح لنا اشد ضربة على الشهيد زي ما يكون قرص حاجة قرصته معقول يا طلبة ار بي جي فرتكتته زي ما يكون بعوضة قرصته - [00:49:19](#)

انت شفت يا عزاب لا لا لا لا ده جسمك مفرتك كله ولع ولا حاجة ولا حاجة بسكوت. الكلام ده كله يكون في سبيل مين في سبيل الله فطبعا الغمسة دي عشان يحس ان هو يعني ينسى ينسى ينسى وفعلا بينسى - [00:49:40](#)

ويحلف لانه بيقول لا والله يا رب ما مر بي بوسي. يا راجل ده انت كنت ابأس بني ادم ورب العالمين يعلم هذا والله يا ربي ما مر بي بؤس ولا رأيت شدة - [00:49:58](#)

معقول! ايوة بيقولها بمنتهى الفرح. الثاني طبعا يقولها بمنتهى الايه بمنتهى الحسرة مع انه كان طول حياته في نعيم زي الاية في الاحقاف ويوم يعرض الذين كفروا على النار. اذهبتهم طيباتكم في حياتكم الدنيا. يعني ايه؟ خلصتم على كل حاجة - [00:50:12](#)

كل اللي نفسكم فيه خدته ما لكوش حاجة هنا ثاني خالص اذهبتهم طيباتكم فين في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فمش كل حاجة تشتهيها تشتريها لأ مش معنى ذلك تحرم نفسك. لأ مش كده مش كده. عاوز تشتريها اشتريها يعني مسلا فاكهة ما كلتهاش خالص. كلها يا اخي خلاص حاجة - [00:50:37](#)

نوع من اللحوم ولا حاجة ولا ما كلتوش ابدًا. كلوا مرة اي والله الصحابة كانوا بيعملوا كده تقريبا عبدالرحمن بن عوف ولا مين كان صايم وجهه ميعاد الفطار خطوا له الفطار بصوا قدامه لقي حاجات حلوة - [00:51:06](#)

وصايم تذكر فلان مات مصعب من ضمنهم سيدنا مصعب قال بيغطوه مغطوا راسه ورجليه تنكشف. ونغطوا رجليه راسه تنكشف وذكر صحابي ثاني وقال احنا بقى عجلت طيبتنا في الحياة الدنيا قعد بيكي وساب الاكل - [00:51:27](#)

ليه؟ لانه تذكر الصحابة والهان اللي هو فيه الشاهد آآ طبعا كل من حرم زينة الله التي اخرجها لأ ما حرمش عليك حاجة بسي ما تسرفش آآ وما يكونش غرضك ده اصلا - [00:51:51](#)

غرضك طاعة الله سبحانه وتعالى كده يعني يقول يقول الحق تبارك وتعالى الا له الخلق والامر لان الاية بتقول ايه الا له الخلق والامر

إذا طبعاً الجواب ايه ؟ بلى - [00:52:09](#)

الا له الخلق الامر بلى له الخلق والامر. يبقى الذي يأمر هو الذي خلق اللي يأمر الخلاء مش كده؟ طيب امور الناس ده امور الناس دي حاجة تانية لكن اللي بيأمر - [00:52:31](#)

بالحلال والحرام وطاعته هي الاساس هو الخلا فقال له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين. بعديها على طول تبارك الله رب العالمين الله له الخلق والامر نعم ايوه الملكية والاختصاص - [00:52:49](#)

لأ لأ مش نفية لأ مش نفية. لأ. الا له الخلق والامر لأ نقول بقى انا عادي عادي لأ عادي نعم صيام يعني جابوب باي تأكيد ان له الخلق والامر - [00:53:09](#)

تمام؟ له الخلق والامر فامر سبحانه وتعالى في امور التشريع امر واحد بمعنى ايه يعني الله عز وجل لما مسلا يقول ايه؟ وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء - [00:53:28](#)

فليكفر هل هنا ربنا سبحانه وتعالى بيقول لعبادي اللي عاوز يكفر يكفر واللي عاوز يؤمن يؤمن لأ لأ مش معنى كده ابدأ معناها ان كله يؤمن الكل ايه يؤمن ده الاصل - [00:53:46](#)

اللي يؤكد الكلام ده اية الزمر رب العزة يقول ان تكفروا فان الله غني عنكم. طب مش انت واللي قلت لنا براحتكم يبقى ربنا ما يغضبش بقى وان تشكروا يرضاه لكم - [00:54:04](#)

ولا يرضى لعباده وان تشكروا يرضاه لكم اه ولا يرضى لعباده الكفر. يبقى ان تكفروا فان الله غني عنكم. ولا يرضى ولا يرضى اذا شيء لا يرضاه كيف اقول؟ ده امره بالايمن والكفر - [00:54:25](#)

وبعدين يرضى ازاي؟ يرضى بوقوع الكفر ازاي؟ ما يرضاش ما ينفعشي امر الله كله زي ما في سورة النحل كده ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القرب ده امر - [00:54:44](#)

امر امر نهى حاجة تانية فهنا لما اقول ده امر وبرضه العبد نفس الكلام هل له حرية الاختيار يؤمن او يكفر؟ اه ماشي هو له حريته. العبد له حرية اختياره - [00:55:00](#)

لكن الله عز وجل امر بالايمن امر بالايمن لم يأمر بغيره لم يأمر بغيره المسير في الكون ايه ما لوش علاقة برضه بالايمن. بمعنى ايه؟ بمعنى ان امر الله المسير للكون ده برضه امر بالايمن - [00:55:16](#)

معني حضرتك يعني ازاي امر بالايمن امر الله سبحانه وتعالى الكون سيروا امر كده ما فيش ختيارة بس كله بالايمن اصلا لان الكون كله مسلم. وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها. ما فيش خلاف - [00:55:41](#)

واضح يبقى امره الكون المسير ده مأمور بالايمن يعني ما امروش ما امرش الكون بحاجة غير الايمان كده. هو مأمور بالايمن. واحنا مأمورين بالايمن انما ارادة الله بقى هي اللي فيها دي - [00:56:01](#)

ارادة الله ان الكفر اللي بيوقع لهم بيوقع بارادته وبمشيئته ليه؟ لانه ما حدش يقدر يعمل حاجة في كون الله غصب عن الله واضح انما الكفر لما بيوقع وقع بامر - [00:56:17](#)

ها طب والايمن وقع بامر ولا لم يقع بامر من وقع بامر طب والكفر لم يقع بامر به اصلا لم يأمر به اصلا ولم يرضاه. امال وقع ازاي؟ وقع بارادته - [00:56:37](#)

يعني ايه برضو؟ مكن الناس اللي عاوز كده وازاي هي بقى فمن شاء فليؤمن يعني احنا مكناكم انتم الاثنين زي برضه الاية اللي في اول التغابن هو الذي خلقكم فمنكم كافر - [00:56:56](#)

طب هو خلقهم كلهم ايه مؤمنين يبقى امر من ايه؟ بالامام. فيه ناس بقى كسرت الاوامر لكن ربنا ما امرش بالكفر والايمن. لأ. ربنا امر به الايمان فقط اللي كسروا الاوامر بقى هم اللي ايه يختاروا الكفر - [00:57:11](#)

انما امر بالايمن فقط ما امرش بغيره سواء للكون اللي فوق والارض كله. السما امرها بالايمن استجابت. والارض امرها بالايمن استجابت. الناس امره بالايمن استجاب وبعضه ايه؟ ما استجابش. الملايكة امرهم بالايمن امنوا - [00:57:30](#)

ما عندهم مش غير كده فيبقى امر الله هنا ما امرش بالايمان والكفر لأ هو امر بالايمان فقط اذا وقع الكفر وقع بإرادته ومشيتته ما لم يقع بامر سبحانه وتعالى واضح - [00:57:50](#)

لما يكفر يبقى مسير اه يا اخوانا حكاية المسير والمخيرة دي هلخصها لكم في ثلاث كلمات. ما تتعبوش نفسكم فيها. هم ثلاث افعال للعبد اتنين منهم مسير فيهم وواحد مخير فيهم - [00:58:12](#)

هم ثلاث افعال ما فيش غير كده يقع على العبد وفعل يقع على العبد وفعل يقع من العبد. بس ما فيش غير كده. منه وفيه وعليه منه وفيه وعليه الفعل يقع في كل اجهزة جسمك فيك - [00:58:36](#)

افعلها بتقع في لا تقدر توقف حاجة ولا لا تقدر توقف القلب ولا تشغل الرئة اللي هو افعال بمزاجك وغصب عنك هي ايه شغالة شغال هو المنتحر بيبقى عقوبته شديدة ليه؟ لانه بيوقف - [00:58:53](#)

ما هو المنتحر كده يقول لك بادرني الحديث كده يقول لك بادرني بنفسه بادرني بنفسه. عمل ايه؟ جه على حته في الجسم وقام وقفها الفعل له كان فيه كان فعل هو مسير فيه - [00:59:11](#)

فاتقلب فيه الى ايه ايه اللي مخير؟ اللي هو الفعل اللي بيوقع منه فهنا الفعل اللي يقع منك اللي فيك ده حركة جسمك كلها. الدم طالع نازل رايح يمين تروح شمال. ما لكش سلطة عليه - [00:59:25](#)

فعل يقع عليك زي الحوادم والحاجات اللي ربنا يعافينا واياهم. ما لكش دخل فيها واش وواحد حزره وواحد يمينك وعشرة على عشرة وراجل ملتزم وبتاع التوكتوك قام محضن عشان ينزل ولا يركب الخمسة جنيه اهم من من صحتك وقام ايه - [00:59:40](#)

خلص عليك بخمسة جنيه ايه المشكلة؟ وانت عامل كل احتياطاتك عجلة سابت من العربية وحت عليك يبقى ده فعل اسمه ايه وقع عليك ما ليش انت مسير فيه ما ليش دخل هو قضائك كده ونصيبك كده وموتك كده - [00:59:59](#)

فاضل بقى اللي فعل اللي بيوقع منك الحاجة اللي هتعملها بقى بقرارك انت انما الاتنين اللي فاتوا ما فيش قرار فيهم الحاجات اللي فات دول ما اه ما لهمش حساب فعلا - [01:00:17](#)

من اللي فاتوا دول ما لكش قرار فيهم. ما لكش قرار في الافعال اللي جواك ولا القرار في الافعال اللي ايه بتنزل عليك انت لك قرار فين ايه اللي هتعمله - [01:00:30](#)

عاوز او تيجي تصلي يبقى ده قرارك. ما انتش مصلي قرارك طب امر ربنا فين؟ امرك بواحدة منهم ومش انت بس امر الدنيا كلها كده وامر السما والارض كده كله والملايكة وكله هم امرهم بحاجة واحدة. اعملوا الطاعة - [01:00:42](#)

ما امرش بالاتنين هو امر بحاجة واحدة. فانت بتنفلز اللي ربنا ايه امرك به. ده فعل يقع ايه؟ منك تؤجر عليه عملت المعصية فعل يقع منك تؤزر عليه. بس ومسألة بقى المسير والمخير والحاجات دي بقى ايه؟ آآ مسلا طب الجواز - [01:01:00](#)

زي اي حاجة اتجوز دي او ما اتجوزش دي مش كده ولا ايه اعجب متدينة اجبها انا حر قرار هو مفروض عليك لا مش مفروض. طب مكتوبة؟ مكتوبة بس مش مفروضة - [01:01:19](#)

مكتوبة مكتوبة على ان كل شيء بقدر وكل شيء مكتوب بس مش مفروضة والا بقى ما تصليش ولو كانت مكتوبة كنت صليت لا انت بتصلي وبرضو مكتوب وبتشرب خمرة وبرضو مكتوب. دي حاجة ودي حاجة. فالافعال اللي بتصدر من الانسان هو ايه ها -

[01:01:41](#)

مخير فيها واللي عليه واللي فيه ما لوش دخل فيها وما لوش زنب فيها وبالحق انزلناه طيب ان شاء الله طالما على القرآن بقى يبقى ان شاء الله نكمل الحديث عنه ان شاء الله. بالحق انزلناه وبالحق. وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:02:01](#)

[01:02:24](#) -